

فلسطين المحتلة.. اقتحام الأقصى واعتقالات وتجريف أراضٍ



الأربعاء 1 يوليو 2020 02:22 م

اقتحم عشرات من قطعان الهمج الصهيينة صباح اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك وأدوا طقوساً تلمودية تحت حماية شرطة الاحتلال الصهيوني. وذكرت مصادر محلية، أن عشرات قطعان الهمج الصهيينة اقتحموا المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، ودخلوا من باب المغاربة. ولفغت المصادر إلى أن قطعان الهمج الصهيينة أدوا طقوساً تلمودية، بالتزامن مع منع قوات الاحتلال الصهيوني المصلين والمواطنين المقدسين من الاقتراب من المنطقة الشرقية للمسجد.

وتواصل مجموعات الصهيينة اقتحاماتها اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وبدعوات من جماعة "الهيكل" والجماعات الاستيطانية المتطرفة، وبدعم من سلطات الاحتلال، التي توفر الأمن والحماية لهم.

وفي سياق متصل شنت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الأربعاء واللييلة الماضية، حملة دهم واعتقال طالت عددا من الشبان في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، بينهم زوجة أسير.

ففي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال حي الطيرة غربي المدينة واعتقلت حنين نصار زوجة الأسير رامي فضائل، عقب مدهامة منزله واقتادتها إلى جهة مجهولة. واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في الحي، تخللها إطلاق الجنود للرصاصة المعدنية المغلف بالمطاط والقنابل الغازية، ما أدى لاختناقات في صفوف الشبان والصحفيين.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم الجلزون شمال رام الله واعتقلت الشاب مهدي ناصر صمادعة (19 عاما)، بعد مدهامة منزل أسرته والعبث بمقتنياته وجرى نقله إلى داخل مستوطنة "بيت ايل". كما اعتقل الاحتلال الشاب أمجد سمحان خلال اقتحام منزله ببلدة بيرزيت شمالا. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت صباح اليوم، الطالبة في جامعة بيرزيت إيلياء أبو حجلة من حي الطيرة برام الله.

وفي نابلس، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء من المدينة واعتقلت أربعة مواطنين، حيث داهمت حي المأمون واعتقلت المواطن حربي داوود من منزله. كما اعتقلت بشار منصور من مخيم عسكر شرق المدينة. واقترحت قوات الاحتلال قرية تل غرب نابلس، واعتقلت المواطنين صايل تحسين رمضان، وأيوب أحمد عصيد بعد أن داهمت منازلهم. وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمود محمد بدوان من بلدة عزون شرقي المدينة.

كما اعتقلت عبد الكريم زياد الهمشري (31 عاما)، من عزبة الجراد شرق طولكرم، والأسير المحرر سليمان حسني سليم خريشة (37 عاما)، من ضاحية ذنابة شرق المدينة، بعد أن داهمت منزلي ذويهما.

وفي ذات السياق، اعتقلت قوات الاحتلال 11 مواطنا من عدة أحياء في القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء الطور وسلوان وبيت حنينا، واعتقلت كلا من: أحمد أبو الرب، وأكرم سلامية، ومحمد خليل عميرة، وجواد جودة، وأحمد مهانية، وعلء أبو الهوى، ووليد الصياد، وإيهاب أبو سبيتان، ورائد الاشهب، ومحمد عبيد.

كما أغلقت قوات الاحتلال قبيل منتصف الليلة، حاجزي قلنديا و"الكوتتينر" شمال وجنوب القدس بشكل مفاجئ أمام المواطنين في كلا الاتجاهين، ومنعتهم من المرور عبرهما، مما تسبب بأزمة سير على حاجز "الكوتتينر" الرابط بين محافظتي القدس وبيت لحم. وتواصل قوات الاحتلال اقتحاماتها واعتقالاتها اليومية للمواطنين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

وفي سياق مواز جرّف قطعان همج صهاينة اليوم الأربعاء (1-7)، مساحات من أراضي قرية عينابوس جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطني "يتسهار" شرعوا بعمليات تجريف في منطقة باطن العين في أراضي قرية عينابوس، القريبة من مدرسة الذكور في القرية.

وفي ذات السياق، دعا رئيس بلدية عصيرة الشمالية حازم ياسين، إلى أداء صلاة الجمعة القادمة في منطقة مهددة بالاستيلاء من مستوطن في أراضي عصيرة الشمالية شمالي نابلس. وقال: "إننا فوجئنا بوجود مستوطن، وقد وضع بيتنا متنقلا على قمة جبل عيبال منطقة خلة الدالية، على الأراضي التابعة لقرية عصيرة الشمالية شمال مدينة نابلس، بالقرب من المعسكر على قمة جبل عيبال".

وشدد على أن عصيرة الشمالية، "كانت ولا تزال عصية صعبة على المحتلين والغزاة، رافضة لكل المؤامرات والمكائد التي تهدف إلى الإطاحة بالمشروع الوطني، وعلى رأسها صفقة القرن وقرارات الضم".

